

تاج العروس من جواهر القاموس

" هَائِلَةُ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْلَجَا أَيُّ مُهْلِكٍ كَمَا يُقَالُ : لَيْلٌ غَاصَّ أَيُّ مُغْصٍ وَيُقَالُ : هَالِكُ الْمُتَعَرِّجِينَ أَيُّ مَنْ تَعَرَّجَ فِيهِ هَلَكٌ .

وَرَجُلٌ هَالِكٌ مِنْ قَوْمٍ هَلَكُوا قَالَ الْخَلِيلُ : إِنْ نَسَّ مَا قَالُوا هَلَكُوا وَزَمَنِي وَمَرْضَى ؛ لِأَنَّهَا أَشْيَاءٌ ضُرِبُوا بِهَا وَأُدْخِلُوا فِيهَا . وَهُمْ لَهَا كَارِهُونَ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى هُلَاكَ وَهُلَاكَ كَسُكَّرٍ وَرُمَّانٍ قَالَ جَمِيلٌ : .

أَبَيْتُ مَعَ الْهُلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِيهَا ... وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذُو فَضْلٍ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : .

يُطَيِّفُ بِهِ الْهُلَاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... فَهُمْ عِنْدَهُ فِي نِعْمَةٍ وَفَوَاضِلٍ وَهَوَالِكُ أَيْضًا وَمِنْهُ الْمَثَلُ : فَلَانٌ هَالِكٌ مِنَ الْهَوَالِكِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَابِنٍ جَذَلَ الطَّيَّعَانِ : .

تَجَاوَزْتُ هُنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ ... إِلَيَّ مَالِكُ أَعْشُو إِلَى ذِكْرِ مَالِكٍ . فَأَيَّقَنْتُ أَنْزِي ثَائِرَ ابْنِ مُكَدَّمٍ ... غَدَاتَنْزِيٍّ أَوْ هَالِكٍ فِي الْهَوَالِكِ قَالَ : وَهَذَا شَاذٌ عَلَى مَا فَسَّرَ فِي فَوَارِسٍ قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ هَالِكُ فِي الْأَمَمِ الْهَوَالِكِ فَيَكُونُ جَمْعَ هَالِكَةٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَإِنْ جازَ فَوَارِسُ لِأَنَّ مَخْصُوصٌ بِالرَّجَالِ فَلَا لَبْسَ فِيهِ قَالَ : وَمَوَاقِبُ إِنْشَادِ الْبَيْتِ : .

" فَأَيَّقَنْتُ أَنْزِي عِنْدَ ذَلِكَ ثَائِرٌ وَالْهَلَاكَةُ مُحَرَّرَةٌ وَالْهَلَاكَةُ بِالْفَتْحِ : الْهَلَاكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هِيَ هَلَاكَةُ هَلَاكَةٍ وَهُوَ تَوَكُّدٌ لَهَا كَمَا يُقَالُ : هَمَجٌ هَامِجٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : وَقَعَ فَلَانٌ فِي الْهَلَاكَةِ الْهَلَاكِي وَالسَّوْءُ أَوَّلُ السَّوْءِ .

وَقَوْلُهُمْ : لِأَذْهَبَنَّ فَإِمَّا هُلَاكٌ وَإِمَّا مُلْكٌ بَفَتْحِهِمَا وَبِضَمِّهِمَا وَمَرٌّ فِي مَلِكٍ أَوْ نَهْ يُثْلَثُّ أَيُّ : إِمَّا أَنْ أَهْلِكَ وَإِمَّا أَنْ أَمْلِكَ نَقْلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَاسْتَهْلَكَ الْمَالُ : أَنْزَفَقَهُ وَأَنْزَفَدَهُ أَنْزَشَدَ سَيِّبَوِيَّهُ : . تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكَتُ مَالًا لِلذَّوَّةِ ... فُكَيْهَةً هَشَّيْتُ بِكَفَّيْنِ لَائِقٍ قَالَ سَيِّبَوِيَّهُ : يَرِيدُ هَلْ شَيْءٌ فَأَدْغَمَ اللَّامَ فِي الشَّيْنِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِوَاجِبٍ كَوُجُوبِ إِدْغَامِ الشَّمِّ وَالشَّرَابِ وَلَا جَمْعِهِمْ يُدْغَمُ هَلْ شَيْءٌ .

وَأَهْلَكَه : بَاعَهُ فِي بَعْضِ أَخْبَارِ هُذَيْلٍ : أَنْ حَبِيبًا الْهُذَلِيَّ قَالَ
لَمَعْقِلِ بْنِ خَوْيلِدٍ : ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ . قَالَ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِإِبْرَهِيمِ ؟
قَالَ : أَهْلِكْهَا أَي : بَعْثْهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمَهْلَكَةُ وَيُثْلَثُّ : الْمَفَازَةُ لِأَنَّهَا تَهْلِكُ الْأَرْوَاحُ فِيهَا
قَالَ الزَّهَّادُ مَخْشَرِيٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ : لِأَنَّهَا تَحْمِلُ عَلَى الْهَلَاكِ وَفِي حَدِيثِ
التَّوْبَةِ : وَتَرْكُهَا بِمَهْلَكَةٍ بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْمَهَالِكُ .
وَالْهَلَاكُونَ كَحَلَاكُونَ وَتُكْسَرُ الْهَاءُ أَيْضًا وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ : الْأَرْضُ
الْجَدْبَةُ وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ يُقَالُ : هَذِهِ أَرْضُ هَلَاكِينَ أَي
جَدْبَةُ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَأَرْضُ هَلَاكُونَ : إِذَا لَمْ تُمْطَرْ مُنْذُ دَهْرٍ
هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَنَصَّ ابْنُ بُزُرْجٍ : هَذِهِ أَرْضُ آرَمَةَ هَلَاكُونَ وَأَرْضُ هَلَاكُونَ
: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ وَيُقَالُ : تَرَكَتُهَا آرَمَةً هَلَاكِينَ : إِذَا لَمْ يُصَبِّهَا
الْغَيْثُ مُنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ يُقَالُ : مَرَرْتُ بِأَرْضِ هَلَاكِينَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَاللَّامِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : الْهَلَاكُ مُحَرَّكَةً : السَّيِّئُونَ الْجَدْبَةُ لِأَنَّهَا تَهْلِكُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَسْوَدَ بْنِ يَعْفُرٍ :

قَالَتْ لَهَا أُمُّ صَمْعَا إِذْ تَوَامَرُهُ ... أَلَا تَرَى لِيَذْوِي الْأَمْوَالِ وَالْهَلَاكِ
الْوَحِيدَةَ بِهَاءٍ كَالْهَلَاكَاتِ مُحَرَّكَةً أَيْضًا .

وَالْهَلَاكُ : مَا بَيَّنَّ كُلُّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَحْتَهَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ .
وَالْهَلَاكُ : جِيفَةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ نَقْلًا لَللَّيْثِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

الْآتِي قَرِيبًا